بعد الموت من الاهوال والشدايد ما اكلتم طعاما على شهوة ابدا ولا شربتم
شرابا على شهوة ابدا ولا دخلتم بيتا تستظلون به لان العبد اما محاسب
فهو معاقب والعقاب اشد من ضرب الرقاب فاذا انظر العاقل الى تفريطه في حق
ربه مع انعامه ذاب كما يذوب الملح ولخرجتم الى الصعدات تلدمون تضربون
صدوركم حيرة واسفا فان شان المحزون ان يضيق به المنزل فيطلب به
الفضا الخالي ولبكيتم على انفسكم خوفا من عظيم سطوة الله وشدة انتقامه
ابن عساكر عن ابي الدردا ۵ لو جا العسر فدخل هذا الجحر بتقديم الجيم المضمومة
على الحا المهملة لجا اليسر فدخل عليه فاخرجه ان مع العسر يسرا ك عن انس بن مالك لو
خشع قلب هذا الرجل الذي يصلي وهو يعبث في صلاته اي اخبت واطمان
خشعت جوارحه لان الرعية بحكم الراعي والقلب ملك والجوارح جنده
الحكيم في نوادره عن ابي هريرة باسناد ضعيف والمعروف انه من قول ابن المسيب
لو خفتم الله حق خيفته لعلمتم العلم الذي لا جهل معه لان من نظر الى صفات
الجلال فلا شي عنده للخوف من غيره واشرق نور اليقين على فواده فتجلت له العلوم وانكشف له المكتوم
ولو عرفتم الله حق معرفته اي بصفاته واسمايه الحسنى لزالت لدعايكم
الجبال لكنكم وان عرفتموه لم تعرفوه حق معرفته فمن عرفه حق معرفته ماتت
شهواته واضمحلت لذاته فمن عرف الله كذلك زالت بدعايه الجبال ومشى على
الما ولما عجز علما الظاهر عن ذلك انكروا المشي على الما وطي الارض مع وقوعه لكثير
من الاوليا والمكذب بذلك مكذب بنعم الله فعلما الظاهر عرفوا الله لكن لم يبلغوا
حق المعرفة فعجزوا عن هذه المرتبة ولو عرفوه حق المعرفة ماتت شهوات الدنيا
وحب الرياسة والشح على الدنيا والتنافس فيها وحب الثنا والمدح
الحكيم الترمذي عن معاذ بن جبل ۵ لو دعا لك اسرافيل وجبريل وميكايل وحملة
العرش وانا فيهم ما تزوجت الا المراة التي كتبت لك اي قدر لك ان تتزوجها
وذا قاله لمن قال له ادع لي ان اتزوج فلانة فذكره ابن عساكر عن محمد
السعدي ۵ لو دعي بهذا الدعا على شي بين المشرق والمغرب في ساعة من
يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه والدعا المذكور هو لا اله الا انت يا حنان
يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ويذكر حاجته خط
عن جابر بن عبد الله ۵ لو رايت الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره انما
كان الامل غرارا لانه يبعث على الكسل والتواني في الطاعة والتسويف بالتوبة فيقول
سوف اعمل وسوف اتوب فيغتاله الحمام على الاصرار هب عن انس بن مالك ۵ لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه قاله لامراة رميت بالزنا وظهرت الريبة في منطقها وهيئتها ولم
تقر ولم تقم عليها بينة فافاد ان الحد لا يثبت الا بالاستفاضة ق عن ابن عباس
لو عاش ابراهيم ابن النبي لكان صديقا نبيا قال ابن عبد البر لا ادري ما هذا
فقد كان ابن نوح غير نبي ولو لم يلد النبي الا نبيا كان كل احد نبيا لانهم من اولاد نوح واجيب
بان القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع الباوردي عن انس بن مالك وابن عساكر

في تاريخه

في محكمطة الاخرق صلاح العلام

في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عباس وعن ابن ابي اوفى قال النووي
باطل قال في الاصابة وهذا عجيب منه مع وروده عن ثلاثة من الصحابة
لو عاش ابراهيم ما رق له خال اي لاعتقت اخواله القبطيين جميعا اكراما له
ابن سعد في طبقاته عن مكحول مرسلا ۵ لو عاش ابراهيم لوضعت بصيغة بنا
للفاعل والمفعول الجزية عن كل قبطي بكسر القاف نسبة الى القبط وهم نصارى
مصر خط وابن سعد في الطبقات عن ابن شهاب الزهري بضم الزاي وسكون الها
مرسلا ۵ لو غفر لكم ما تاتون الى البهايم اي ما تفعلون بها من الضرب فتكليفها
فوق طاقتها من الحمل والركوب لغفر لكم كثيرا اي شي عظيم من الاثم حم طب عن ابي الدردا
واسناده جيد ۵ لو قضي كان اي لو قضى الله بكون شي في الازل لكان لا محالة اذ
لا راد لقضايه خط في الافراد حل عن انس قال خدمت المصطفى عشر سنين فما
بعثني في حاجة فلم تتهيا فلامني لايم الا قال دعوه لو قضي لكان ۵ لو قيل لاهل
النار انكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا بها لما علموه من
الخلود فيها ولو قيل لاهل الجنة انكم ماكثون في الجنة عدد كل حصاة لحزنوا
ولكن جعل لهم الابد نبه به على ان الجنة باقية وكذا النار وقد زلت قدم ابن
القيم فذهب الى فنا النار طب عن ابن مسعود واسناده صحيح ۵ لو كان الايمان
عند الثريا وفي رواية لو كان معلقا بالثريا وفي رواية لو كان الدين معلقا
بالثريا لتناوله رجال من ابنا فارس واشار الى سلمان الفارسي وقيل اراد بفارس
هنا اهل خراسان لان هذه الصفة لا نجدها في المشرق الا فيهم ق ت عن ابي هريرة
لو كان الحيا رجلا لكان رجلا صالحا اي لو قدر ان الحيا رجلا كان صالحا فكيف
تتركونه طس خط عن عايشة وفيه ابن لهيعة ۵ لو كان الصبر رجلا لكان رجلا
كريما ولهذا قال الحسن الصبر كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا العبد الكريم عنده
حل عن عايشة واسناده ضعيف ۵ لو كان العجب بضم فسكون اي اعجاب المرء بنفسه
وبعلمه رجلا كان رجل سوء بالاضافة فينبغي اجتنابه فانه مهلك سيما العلما
طص عن عايشة واسناده ضعيف ۵ لو كان العسر في جحر بضم الجيم
وسكون المهملة لدخل عليه اليسر حتى يخرجه منه وتمامه عند مخرجه ثم قرا ان
مع العسر يسرا الاية وهذا عبارة على ان الفرج يعقب الشدة ولا بد
طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف مالك النخعي ۵ لو كان العلم معلقا بالثريا
لتناوله قوم من ابنا فارس فيه فضيلة لهم وتنبيه على علو هممهم حل عن ابي
هريرة الشيرازي في الالقاب عن قيس بن سعد ورواه احمد عن ابي هريرة
باسناد صحيح ۵ لو كان الفحش خلقا اي انسانا ادميا لكان شر خلق الله
ولذلك طبق الحكما والعلما على تقبيحه وذمه والفحش التعبير عن الامور المستقبحة
بعبارة صريحة وان كانت صحيحة ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن عايشة
ضعيف لضعف عبد الجبار بن الورد ۵ لو كان القران في اهاب اي جلد ما اكلته

Copyright © King Saud University